



وفقات



د.مصطفى راشد القراوي
mqarawi@hotmail.com

ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر

ليلة القدر ليلة مباركة غالباً ما تكون في الثلث الأخير من رمضان، وذلك لقول الرسول ﷺ: «تحزوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان» رواه البخاري، وهي كما أخبرنا الله عز وجل في كتابه الكريم (ليلة القدر خير من ألف شهر)، أي إن أجر العمل فيها يعادل أجر عمل أكثر من 83 عاماً، والله إنه لفضل عظيم ونعمة دائمة وقربى إلى الله.

ليلة القدر تنتزل الملائكة تشهد عبادة العباد وتدعو لهم وتساوهم الطاعة وتنزل الرحمات ويعتق بها رب العباد رقاب الكثير منهم من النار، فيأبها من فرحة وسعادة وانت تناجي ربك في هذه الليلة المباركة ترجو رحمته وتطلب جنته وتساله النجاة من النار. تأتي هذه الليلة مرة واحدة في السنة فمن وافقها وعمل فيها عملاً صالحاً فقد فاز وربح ودخل في رحمة الله، ومن غفل عنها وغلبت عليه فتنة الدنيا خسر وضاع، فلا يعجز المؤمن من أعمالها وسهرها وكثرة الدعاء فيها، ولا يضعوقته فيها بالليل والقيل وسوء الأعمال. يقول الرسول ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»، رواه البخاري. ويقول في دعاء هذه الليلة الفضيلة: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني.

إن رمضان هذا العام يختلف عما قبله.. لا صلاة في المساجد ولا قيام وتهجد فيها، ولا زيارات وصلة رحم، حتى العيد من الممكن أن ينحصر داخل البيت، لكن مما يتلج الصدر أن الناس لم ينسوا بركات هذا الشهر الفضيل، أعادوا العدة وأحبوا المساجد داخل البيوت وشارك فيها مع الرجال كل من النساء والأولاد، استخدموا الميديا للتواصل الأسري وصله الرحم، وعكفوا على القرآن فقرأوه وحفظوه، حتى أعادوا النفس الرمضاني في ظل هذه الجائحة وآثارها التي أدت إلى إصابة أكثر من أربعة ملايين نسمة و وفاة 300 ألف آخرين.

لقد تعلم المسلمون الصبر في أمرين، صبر الصيام وصبر اليبلاء وهذا ما يعيننا على صبر الحياة وصبر الطاعة. نحمد الله أن بلغنا رمضان ونسأله رفع اليبلاء، وسيجعل الله بعد عسر يسراً.

المجهر



المحامي بدر محمد العلووش
Baderal3loosh36@gmail.com

ليلة القدر

لقد اختص الله سبحانه وتعالى أمة محمد ﷺ بنفحة من كرمه وهو شهر رمضان المبارك الذي يغفر فيه الذنوب والخطايا وتقبل الرحمات وتعشق الرقاب من النار. فهذه الأمة هي خير الأمم كرمها الله تعالى بحبيب الله سيدنا محمد ﷺ والذي علمنا وأرشدنا من الظلمات إلى النور، وما نحن قد مر بنا شهر رمضان الكريم ولم يتبق منه إلا العشر الأواخر منه، وهذه أيام لا يضاهيها أيام ففيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، هذه الليلة التي أنزل الله فيها القرآن الكريم الذي هو نور و دستور الأمة والمعجزة التي شرفنا بها بين الأمم، وهذه العشر اختلفت عن سابقتها من الأعوام السابقة، إن جاءت في زمن أنزل الله ابتلاء على البشر ويحدث من جنوده، وهو فيروس كورونا، الذي عجزت فيه كل العقول وكل القوى التي ظنت أنها لا يقدر على علمها أحد ولا يستطيع أحد أن يهزمها، وأثبت الله تعالى لهم بهذا المخلوق الذي لا يُرى بالعين المجردة أن قدرة الإنسان لا شيء أمام قدرة الله سبحانه وتعالى.

فإذا أردنا أن نرقم الله هذا اليبلاء عنا فنغنم نغمتا العشر الأواخر من رمضان في الدعاء والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى يزيل عنا هذا الابتلاء، فهذه الأيام لا تتكرر في العمر إلا مرة واحدة، فيجب علينا أن نضع نصب أعيننا أنه لا ملجأ لنا من هذا إلا بالرجوع إلى الله سبحانه وتعالى في ظل عجز العالم عن إيجاد حل وعلاج ومصل لهذا الوباء، فيجب أن تعود الحياة إلى طبيعتها وان نتخذ كل الاحتياطات اللازمة للحد من انتشاره، لئلا يمتد هذا الفيروس غير مميت بطبيعته بديل نسبة الشفاء المرتفعة بين الذين قد أصيبوا بهذا المرض كغيره من الفيروسات التي قد تصيب الإنسان وقد تؤدي إلى وفاته إذا أهمل علاجها، فالتعايش مع هذا الفيروس هو الحل، فالله سبحانه وتعالى جعل فينا جيشاً يقاوم هذه الفيروسات اسمه جهاز المناعة، فبدلاً من أن نبهت عن العلاج للفيروس يجب ألا أن نقوي جهاز مناعتنا والابتعاد عن أي شيء يضعف هذا الجهاز.

ليالي العشر الأواخر من رمضان، وهي أفضل ليالي العام، وفيها ليلة القدر، عن ابن عباس (إننا أنزلناه في ليلة القدر) قال: أنزل القرآن في ليلة واحدة من الذكر الذي عند رب العزة حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا ثم جعل جبريل يندل في بيت محمد ﷺ بجواب كلام العباد وأعمالهم. خير ما يقال في رمضان فهل نقولها بتيقن أم هناك خير من هذا الكلام لتتوقف عن كل كلام لا معنى له وتتضرع إلى الله سبحانه وتعالى في العشر الأواخر لتسكب من هذا الضيف فإنه سريع المغادرة ومن أضعاه أضع الكثير، اللهم ارحمنا واغفر لنا واهدنا الصراط المستقيم. حفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

بات من الواضح أن العالم قد عجز عن إدارة أزمة الفيروس الجديد والسبب يكمن في معضلة لافتة للاهتمام وهي أن بعض الساسة ما زالوا ينظرون من ثقب الباب، فهم لم يدركوا إلى الآن حجم الخسائر المشتركة بينهم وبين منافسيهم في هذا المنعطف العالمي الحرج كما أنهم ما زالوا يستهدفون بعضهم بعضاً لتوطيد سلطتهم دون أن ينتبهوا إلى أن الوباء لن يبقى لهم شيئاً يمارسون عليه هذه السلطة التي يتهاوتون عليها. وفي الحقيقة فإن الأوان قد جاء لتقف شعوب العالم أمام الحروب وكل ما يهدد الحضارة الإنسانية.

لقد وصلت الأزمة إلى مداها فباتت تهدد أسلوب حياتنا وكرامة الناس، فالاقتصاد يعيش أزمة متسارعة قد تقلب الدنيا رأساً على عقب، ناهيك عن الأزمة النفسية التي قد تفتك بكياننا

عرب الداخل أو فلسطينيو 48 هم أولئك الذين بقوا في مدنهم وقراهم التي احتلتها العصابات الصهيونية خلال نكبة عام 48، ويبلغ عددهم 1907000 نسمة، يشكلون 21% من مجموع القاطنين داخل الكيان الغاصب، أغلبيتهم 82% من المسلمين، 9% مسيحيون، 9% دروز!

وقد بات أسراً ملوفاً، بين الحين والآخر، أن تصدم بمقاطع فيديو لبعض هؤلاء وهم يفخرون بجنسياتهم (الإسرائيلية)، أو يشاركون الصهيونية المرح في بعض المواقع السياحية، فضلاً عن مقاطع المتحدث بجيش الاحتلال أفخاي أدري وهو يهين المسلمين بحلول شهر رمضان المبارك أو عيدي الفطر والأضحي المبارك، محاطاً بجنود وضباط عرب في جيش الاحتلال، أو يحل ضيفاً في بعض البيوت العربية!

مثل هذه المقاطع تنتظم في خيط

الحكمة سراج العطاء



الشيخ د.أحمد حسين محمد

كيف ننجو من الكهف؟

العالمی وتفتت الروح الإنسانية من الداخل. عالماً يحتاج منا شيئاً من إدراك حجم المسؤولية التي تستدعي النزاهة والشفافية وقول الحق وتقبل الحريات الإنسانية والابتعاد عن الأنانية والاحتكار والأمثلة الواقعية كثيرة تمتلئ بها صفحات التواصل الاجتماعي

ومنصاته. يجب على أصحاب القرار السياسي رسم خارطة محددة للعمل الجاد محسوب العواقب والتعاشي مع معطيات واقعية وبذل الجهد من أجل تكوين ثقة متبادلة بين المواطن والدولة لوضع النقاط على الحروف، وأخيراً تؤكد أن الدول بشعوبها تحيا وتتطور وبالحرثيات تتألق.

عالم الآراء

حين نصمت عن جرائم الصهاينة!



د.سامر أبو رمان
samirurman@hotmail.com

واحد، وهو الترويج لفكرة أن عرب الداخل يتعاضون مع الصهاينة بشكل طبيعي، وانهم يتمتعون بكامل حقوقهم، في إنغال عن حقيقة الطبيعة الاستعمارية والعدوانية للكيان الغاصب، وقيامه وتوسعه بتاريخ حافل من المذابح والاعتداءات على العرب من الفلسطينيين وغيرهم، منذ عهد الانتداب البريطاني وحتى

وأود هنا أن اسجل ملاحظة في حق البعض ممن لم يقدر أوضاعنا ولم يحترم قوانين دولتنا ذات السيادة الكاملة رغم كل ما قدمناه لهم من حب وعون بلا من ولا أنى، فلقد كان الأجدر بهم أن يقابلوا ذلك بمودة وأدب بلا من في قارب واحد وتواجه عدواً واحداً أما دولتنا فلم تطبق إلا ما يمليه الضمير الإنساني عليها والتعاون مطلوب أخلاقياً دائماً وأبداً.

يجب علينا جميعاً أن نرفع رؤوسنا ونخرج من الكهف، كهف الخوف والقلق والتوتر، لكن ذلك لن يكون إلا عندما نصل إلى أقصى درجات المسؤولية وأدب الأخلاق واحترام القانون عندئذ فقط نخرج لبناء الحياة من جديد ولو ظل «كورونا» بيننا.

ولفت الأنظار عن الممارسات الإجرامية للكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وإحباط أي جهود لإدانته ومقاطعته في المحافل الدولية! ومهما كانت دوافع العرب الذين يتورطون في هذا، فإنهم بما يفعلون يسهمون في تلميع صورة الكيان الغاصب، ويكسرون ظهورنا ويجبروننا على الصمت، إذا أردنا أن نتكلم عن جرائم الكيان والمطالبة بمقاطعته!

وكم تكررت المواقف، التي يرحبنا فيها البعض عن انتقاد الصهاينة، حين يستشبهون بمثل تلك الرسائل الإعلامية، محاولين إقناع من حولهم بأن الكيان الصهيوني نموذج متقدم للديموقراطية والتعايش السلمي واحترام حقوق الآخرين ومعتقداتهم الدينية، بما لا يبرر مساعدتنا نحن لعاقبته أو حتى مقاطعته!



ومن الخلفاء الذين قام بكسوة الكعبة المشرفة الخليفة المأمون وكان يقوم بكسائها 3 مرات في السنة، ثم جاء القائد المظفر صلاح الدين الأيوبي الذي فتح القدس الشريف بكسوة الكعبة بالديباج الأخضر ثم بثوب أسود، ومنذ ذلك احتفلت كسوة الكعبة باللون الأسود. ويعتبر الملك الظاهر بيبرس أول حاكم مصري يقوم بعمل كسوة الكعبة، ثم جاء ملك اليمن المظفر، واستمر ملوك مصر بالتناوب مع ملك اليمن بكسوة الكعبة المشرفة.. هذه مراحل كسوة الكعبة المشرفة..



عبدالمحسن الحسيني

الموقف السياسي

مراحل كسوة الكعبة المشرفة

الراشدين تولى معاوية بن أبي سفيان بعمل الكسوة مرتين في السنة، كما قام يزيد بن معاوية وابن الزبير وعبد الملك بن مروان. أما الخليفة العباسي المهدي وأثناء قيامه بأداء فريضة الحج فقد أمر بأن تزال كل الكسوات على أن تبقى كسوة واحدة، وهذا ما هو متبع حالياً.

إن لم تسبقها بالنقاء وفيما لا يريده عالمك، فلتقائنا ستتحول إلى العكس، وبالنداء والجفاء ستشوهنا إلى أن يأتيك الوقت الذي ستعتقد فيه لذة حياتك وسينسيك ناك اليوم الذي اغرورقت عنك بدموع تحسراتك، وكأنها الروح سلبت منك وأخذت معها جميع أنفاسك، حيث أنك ستسدفن بسبب حيرتك، وانت تتسامل وتفكر فيما بينك: لماذا أنا فقط؟ وإلى متى وأنا أعطي وأبادر؟ وليس هناك من يحاول؟ فلا تستعرب حينها، فهذا شيء وارد، نعم لن ولم يبادروا أو حتى يحاولوا بتحسين تصرفاتهم تجاهك، لأنك أنت من عودتهم فاعتادوا، لأنك أنت الذي همشت روحك من أجلكم فطمعوا وتمادوا، لأنهم عرفوا ففرك وعلموا بنقاط ضعفك، وما يدور في خلجك، فضمنوا مشاركتك ووجودك واهتمامك، إلى أن أهملوك وتراخوا فاعط وبادر باتزان، كي لا تتخلف الأوزان، أي لا تستنزف كل وقتك، مشاعرك، اهتمامك، تفكيرك وفرحك على الآخرين فقط، وتنتسى نفسك! ولا تقس على من أجل الغير، أو تهملها منتظراً من يبادرها، وكما قيل: الراحة، الرضا والسعادة لا تركز على جانب دون الآخر.



فاطمة المرزوق

في سياق الحياة

تضحكنا أحياناً!

وإن لم تستطع استعادتها فهذا يعني بأنك قد خسرتها، لأنها الأساس المتين لكل شخص منا والتي من خلالها ستنمي ارتفاقك، قيمتك، ذاتك، وهي الركيزة التي بين جنبيك، كما قال المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام.

وإن لم تستطع استعادتها فهذا يعني بأنك قد خسرتها، لأنها الأساس المتين لكل شخص منا والتي من خلالها ستنمي ارتفاقك، قيمتك، ذاتك، وهي الركيزة التي بين جنبيك، كما قال المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام.